



## لماذا حرم الإسلام الزنا والميسر؟

التاريخ : 12:22:21 12-05-2020

المصدر : قاموس الأسئلة الشائعة  
حول الإسلام

المؤلف : مركز رواد الترجمة

### نص السؤال

لماذا حرم الإسلام الزنا والميسر؟

### خاتمة الجواب

الحمد لله،

ربنا سبحانه وتعالى حكيم، وهذه الحكمة في قضائه وقدره وفي أحكامه وشرعه، فلا يأمر بشيء إلا وفيه النفع اللازم للإنسان، في دنياه وأخرته، ولا يأذن بشيء فيه ضرر على الإنسان، ولا يحرّم شيئاً إلا وفيه ضرر عليه في دينه ودنياه، فالصلة كلها في اتباع الشرع، لكن القصور علم البشر وإدراكم لم يكلفهم الله الإحاطة بالأسباب والعلل، ولم يجعل الأحكام معلقة بعقولهم وفهمهم، وإنما تكفل لهم بما فيه مصلحتهم وأراحهم من هم البحث عنه، فال المسلم يؤمن بوجود الحكمة وإن خفيت عليه،

فأما الزنا فإنه مع تحريمه في الشرع هو أمرٌ مستقبح بالعقل، يجعل الإنسان كالحيوانات، ويترتب عليه ظهور عناصر ناقمة على المجتمع، ناشرة للفساد والجرائم، في الأغلب، وهم أولاد الزنا؛ لأنه لن يتلقى التربية والاهتمام من والديه، ولا يتيسر في كل بلده من يرعاهم، ولو كان كل إنسان يكتفي بإشباع غريزته بالزنى والتحفظ من مسؤولية إقامة الأسرة والإنفاق عليهم لزم منه فساد كل البشر مع مرور الأيام، بالإضافة لاختلاط الأنساب، فلا يعرف الشخص أباً، مع ما في ذلك من انتشار الأمراض الجنسية، كما ظهر في عصمنا مثل الإيدز والهربز والزهري ومرض الحب وغيرها، وغير ذلك من المضار،

وأما الميسر فإن فيه ضرراً اقتصادياً، إذ تذهب أموال الشخص الكثيرة في مخاطرة يسيرة لا فائدة منها، وربما صار فقيراً فتجاوز الضرر إلى أولاده وأهل بيته، طمعاً بالفوز في القمار، ولو أنفق ذلك المال القليل على نفسه لكان خيراً له من تضييعه، ولا ينهي الإسلام عن شيء ويقول العقل: ليته لم ينه عنه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد ﷺ

